مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 4 كانون الثاني 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

-بن غفير اقتحم المسجد الأقصى للمرة الاولى منذ الانتخابات والولايات المتحدة والدول العربية تندد وتصف الخطوة بالاستفزازية

-المحلل الاستراتيجي عاموس هرئيل: اقتحام بن غفير للأقصى يعبر عن عدم المسؤولية وإذا حاول المس بظروف حياة الأسرى فإنهم سيعلنون الاضراب عن الطعام بشكل جماعي وستكون لهذا تداعيات كبيرة جدا على الضفة

-الامارات تندد وتطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث الوضع في الأقصى بعد اقتحام بن غفير بناءً على طلب فلسطين والأردن

-نير حجسون: حتى وإن مر اقتحام بن غفير للأقصى بهدوء (بسبب سرية الاقتحام) لكن هذا سيؤدي إلى وضع غاية في الخطور

معاريف:

-نتنياهو يحاول التهدئة بعد اقتحام الأقصى: الوضع الراهن لن يتغير

-تنديدات من السلطة الفلسطينية والأردن ودول عربية وحتى الغرب

-تأجيل زيارة نتنياهو للإمارات الاسبوع المقبل بعد اقتحام بن غفير ومكتبه ينفي ويدعي أن السبب تنظيمي

-الحاخام الأكبر ورئيس مجلس الحاخامية الكبرى يتسحق يوسف حذر بن غفير من اقتحام الأقصى كون ذلك محرما على اليهود

-رئيس المعارضة يئير لبيد: نتنياهو سلم الشخص الاكثر خطورة بالشرق الاوسط المكان الاكثر عرضة لإشعال المنطقة

-الوزيرة السابقة شاشا بيطون: بن غفير اقتحم الاقصى مثل اللص ليلا

يديعوت احرونوت:

-اقتحام بن غفير للأقصى: تنديد شديد اللهجة في العالم

-ادارة بادين أعربت عن غضبها لان استفزاز بن غفير سيؤدي الى العنف والفوضى

-حالة تأهب أمنية في القدس والمدن المختلطة

-مقتل جندي برصاصة زميله

-رقم قياسي بعدد القتلى الجنود عام 2022: 44 جنديا قتلوا.. 3 منهم في عمليات بالضفة والآخرون في حوادث مختلفة وانتحار

تايمز أوف اسرائيل:

. مجلس الأمن الدولي سيعقد اجتماعا حول زيارة بن غفير للحرم القدسي

. إطلاق صاروخ من غزة باتجاه إسرائيل بعد تهديدات بسبب زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي

. قائمة سنوية: إسرائيل من بين أقوى 10 دول في العالم

. نتنياهو يملأ مجلس الوزراء الأمني المصغر بالموالين والوزراء من اليمين المتطرف

. بن غفير يواجه معضلة بعد أن قدم نشطاء طلبا لتقديم قربان الفصح اليهودي في الحرم القدسي

* * *

عين على العدو الأربعاء 4-1-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو"** :إصابة جندي إسرائيلي بجروح طفيفة جراء محاولة الاستيلاء على سلاح أحد الجنود من قبل فلسطيني خلال نشاط القوات في قباطية، كما اعتقلت قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود 12 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة وذخيرة، كما تعرضت القوات لإطلاق نار."
- **إذاعة 103 :fm**المراسل العسكري للقناة 12 نير دفوري بشأن فشل إطلاق صاروخ الليلة من غزة: "كانت محاولتهم إطلاق صاروخ باتجاه غلاف غزة، ولم تنجح، فسقط داخل القطاع، سيتعين علينا الانتظار ومعرفة ما إذا كانت الحكومة سترد بطريقة ما."
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :رصدت الليلة محاولة فاشلة لإطلاق صاروخ من قطاع غزة سقط داخل القطاع دون تفعيل صفارات الإنذار، حالة روتين تامة في الغلاف."
- **موقع والا العبري"** :الجيش الإسرائيلي" يرفع حالة التأهب الأمني، خشية إطلاق صواريخ من غزة رداً على اقتحام بن غفير للأقصى.
- **القناة 14 العبرية** :أوعز وزير الدفاع غالنت إلى القادة في فرقة الضفة بالاستعداد لاحتمال حدوث تصعيد أمني.
- **إنقاذ بلا حدود** :اعتقال فلسطينية حاولت تنفيذ عملية طعن قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل.
- **موقع والا العبري** :رفع حالة التأهب في المنظومة الأمنية بعد تهديدات حماس والجهاد والمخاوف من إطلاق صواريخ من قطاع غزة ردا على اقتحام بن غفير.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :إصابة مجند بجروح طفيفة من شظايا عبوة خلال المداهمات في جنين، وقوات الجيش اعتقلت 13 فلسطينياً من الضفة وصادرت أسلحة

- **إذاعة جيش العدو** – :ماذا لو خرقت حماس حالة الهدوء وردت على اقتحام بن غفير؟ – عضو الكنيست الجنرال احتياط "تسفيكا فوغل": "إذا كان ردنا بالطريقة التي أفكر بها، فإن الأمر يستحق أن يقتحم بن غفير للأقصى، لأن هذه ستكون الحرب الأخيرة معهم."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية لـ يديعوت أحرونوت" :**نعبر عن غضبنا من اقتحام بن غفير للأقصى، إنه شخص يحاول خلق الفوضى، ما هو سبب الاقتحام، هل يريد الحصول على مشاهدات أكثر في تيكتوك؟ اقتحامه للأقصى هو أمر غير منطقي، ما هو السبب الذي يدفعه للاقتحام سوى جذب الانتباه، لديه قضايا مهمة فليذهب للاهتمام بها، سيكون الأمر مزعجاً للغاية إذا أطلقت صواريخ من غزة بسببه."

- **يديعوت أحرونوت :**تقرر تأجيل زيارة رئيس الحكومة نتنياهو إلى الإمارات التي كانت مقررة الأسبوع المقبل إلى موعد آخر خلال الشهر، نفى مسؤولون في مكتب نتنياهو وجود علاقة بين تأجيل الزيارة واقتحام بن غفير وتنديد الإمارات.

- **"وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين" :**"أنهيت أمس محادثة مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي اتصل بي لتهنئتي على تولي المنصب، ناقشنا عدداً من القضايا الثنائية والإقليمية، والعلاقات بين البلدين."

- **"وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين" :**"كان من دواعي سروري التحدث مع وزير خارجية البحرين -الزياني- الذي هنأني على تولي المنصب، استعرضنا التقدم الإيجابي في العلاقات الثنائية وضرورة التركيز على المشاريع المهمة التي من شأنها تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول والعلاقات بين الشعوب، كما تحدثنا عن أهمية منتدى النقب في تعزيز العلاقات بين الدول."

- **إذاعة جيش العدو :**على خلفية اقتحام بن غفير للأقصى، الأردن يستدعي سفير "إسرائيل" لديه لجلسة توبيخ.

- **نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة :**نحن مصممون على تعميق اتفاقيات التطبيع مع 6 دول عربية، وسنعمل ضد العودة للاتفاقية النووية.

- **موقع والا العبري :**سفير الولايات المتحدة لدى "إسرائيل" توم نيدس: "الإدارة الأمريكية أوضحت للحكومة الإسرائيلية أنها تعارض أي خطوة من شأنها الإضرار بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة في

القدس، لنكون واضحين، نحن مهتمون بالحفاظ على الوضع الراهن وأي إجراء يمنع ذلك غير مقبول، قلنا هذا بوضوح للحكومة الإسرائيلية."

- **يديعوت أحرونوت :**مسؤولون أمميون: "الصين والإمارات توجهتا لمجلس الأمن الدولي وتقدمتا بطلب لعقده، لبحث التطورات الأخيرة في المسجد الأقصى، عقب اقتحام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الحرم القدسي يوم أمس."

الشأن الداخلي:

- **القناة 12 العبرية :**وجه وزير الداخلية والصحة أرييه درعي نداءً عاجلاً اليوم للمستشارة القضائية للحكومة وطلب منها العمل لممارسة سلطتها لسحب "الجنسية الإسرائيلية" عن كريم وماهر يونس، قتلة الجندي "أفراهام برومبرج" نهاية عام 1980، إذ من المتوقع إطلاق سراح الاثنين من السجن في الأيام المقبلة.
- **قناة كان العبرية :**أفراد أمن أكدوا أن الوزير إيتمار بن غفير كان يرتدي سترة واقية تحت قميصه خلال اقتحامه للأقصى صباح اليوم، لم ينف مكتب الوزير هذه الأنباء.
- **مكورريشون :**ارتفاع عدد وفيات جنود الجيش الإسرائيلي خلال العام الماضي بحوادث مختلفة، ووصل العدد إلى 44، بينهم 14 حالة انتحار، و3 من عمليات إطلاق النار بالخطأ من زملائهم، و3 جراء الانهيار خلال تدريبات وغيرها.
- **يديعوت أحرونوت :**المدير العام لوزارة المالية رام بلينكوف يقدم استقالته لوزير المالية بتسلئيل سموتريتش
- **"إسرائيل اليوم :"**مسؤول في مكتب نتنياهو: رئيس الحكومة ملزم بالمحافظة على الوضع الراهن في الأقصى، لكنه لن يخضع لإملاءات حماس.
- **باراك رافيد-والا :**مسؤول في مكتب نتنياهو: في حديث نتنياهو مع بن غفير أمس، طالبه بالتنسيق المسبق للاقتحام مع جميع الأجهزة الأمنية.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**سمح بالنشر: قُتل "جندي إسرائيلي" من الشرطة العسكرية الليلة جراء خروج رصاصة من سلاح داخل قاعدة عسكرية بالقرب من القدس، وبدأت الشرطة العسكرية التحقيق.

- **القناة 12 العبرية :**سمح بنشر اسم وصورة الجندي الذي قتل الليلة بالخطأ داخل قاعدة عسكرية وهو "باروخ كفرتا" 19 عاماً من بيتح تكفا.
- **قناة كان العبرية :**وافقت الحكومة على تشكيل الكابينت السياسي-الأمني، ويتكون من 11 عضوا وهم:

-1رئيس الوزراء نتنياهو

-2وزير الدفاع غالانت

-3وزير القضاء ليفين

-4وزير الخارجية كوهين

-5وزير الداخلية والصحة درعي

-6وزير الأمن القومي بن غفير

-7وزير المالية سموتريتش

-8وزير الشؤون الاستراتيجية ديرمر

-9وزيرة النقل ريغيف

-10وزير الطاقة كاتس

-11وزير الزراعة ديختر

- **يديعوت أحرونوت :**رئيس لجنة الخارجية والأمن السابق، عضو الكنيست رام بن باراك: أتمنى أن يكون نتنياهو مسيطرا على حكومته، لكني أشك بأن هذا هو الحال مع شركائه.
- **مكتب نتنياهو :**التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الليلة الماضية برئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي، قدم كوخافي مراجعة استخباراتية، وعرض القضايا العملياتية المطروحة وعمليات تعاظم القوة، ناقش الاثنان بإسهاب العديد من المسائل الأمنية لإسرائيل وجهود وتوجهات العمل في المستقبل.
- **إذاعة جيش العدو :**لم يعبّر رئيس الشاباك رونين بار عن أي معارضة لاقتحام بن غفير للأقصى، لكنه قال إن هناك عدة شروط التي يجب الوفاء بها: أن يكون الاقتحام في الساعات الأولى من الصباح كما حدث اليوم، بالإضافة إلى ذلك ألا يكون هناك أي ضرر للوضع الراهن (بمعنى عدم الصلاة أو أداء أي طقوس أخرى يمكن تفسيرها على أنها استفزاز)، وأن الاقتحام سيتم بطريقة منظمة ومنسقة.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **هاليل روزين-القناة 14** :فيما يلي رد فعل "الحكومة اليمينية الكاملة" على إطلاق الصاروخ باتجاه الغلاف الليلة من قطاع غزة :**لا شيء.**

- **عضو الكنيست رام بن باراك حول "اقتحام" بن غفير** :لقد وصل جبل الهيكل مثل اللص في الليل فقط ليظهر أنه لا يخاف من حماس، وافق له رئيس الوزراء على "الاقتحام" لأنه لم يكن أمامه خيار للرفض، لقد اختار حكومة سيئة وسيدفع الثمن.

- **ألموغ بوكير** :في إطار "عودة الحكم" لنتنياهو وبن غفير: "لم يرد الجيش الإسرائيلي الليلة على إطلاق الصاروخ من قطاع غزة، بمعنى آخر، تعود حكومة نتنياهو إلى سياسة الاحتواء، هذا هو الوقت المناسب للتذكير بأن حكومة بينيت-لابيد اتبعت سياسة الرد على كل بالون أو إطلاق صاروخ، حتى لو لم يعبر الصاروخ السياج."

- **الصحفي أوري مسغاف يهاجم الوزير إيتمار بن غفير"** :هذا إرهابي يتسلل كاللص في الصباح لمدة 13 دقيقة في الأقصى، لم يصلّ، قام فقط بجولة "نظام شوفوني"، ليلتقط صورا مثل الجبان عند المدخل."

- **عضو الكنيست جلعد كاريف"** :ما يهم إيتمار بن غفير وألموج كوهين هو إشعال الوضع في المنطقة، هؤلاء حفنة من العدوانيين، ونتنياهو استسلم لهم."

- **عضو الكنيست من المشتركة عوفر كسيف"** :اقتحام وزير في حكومة الاحتلال لباحات الأقصى، حتى لو كلص جبان في الليل برفقة قوات مسلحة، هو فعل حربي، إعلان حرب على الشعب الفلسطيني والعالم الإسلامي، وتعبير عن التفوق اليهودي في نظام القمع الإسرائيلي، ثمن إشعال الوضع في المنطقة سندفعه جميعا، وكل ذلك بسبب حكومة مجنونة."

- **عضو الكنيست يفعات شاشا بيطون"** :في حكومة نتنياهو، اضطر بن غفير أن يصل إلى الأقصى في الليل مثل اللصوص لأنهم كانوا خائفين من حماس."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: مجلس الأمن الدولي سيعقد اجتماعا حول زيارة بن غفير للحرم القدسي

من المستبعد أن تؤدي الجلسة إلى توبيخ رسمي، لكنها ستعكس الغضب والمخاوف المحيطة بالموقع الحساس، حيث اتهم مسؤول أمريكي الوزير اليميني المتطرف بمحاولة إحداث الفوضى

بقلم جيكوب ماغيد

من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة لمناقشة زيارة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إلى الحرم القدسي، والتي أثارت سيلا من الإدانات الدولية، بحسب ما أفاد مصدر الثلاثاء. وقال دبلوماسي في المجلس الدولي لتايمز أوف إسرائيل إنه لم يتم تحديد موعد لاجتماع مجلس الأمن – الذي طلبته رسميا الإمارات العربية المتحدة والصين نيابة عن البعثتين الفلسطينية والأردنية في الأمم المتحدة – لكن قد يتم عقده يوم الخميس.

وقام بن غفير، زعيم حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف، بجولة في الحرم صباح الثلاثاء، مستنكرًا "العنصرية" المزعومة ضد اليهود في الموقع، ومتجاهلا التحذيرات من ردود الفعل العنيفة المحتملة. وأثارت الزيارة مخاوف في العالم الإسلامي من أن الحكومة الإسرائيلية ستتحرك لتغيير الوضع الراهن الذي يحظر صلاة اليهود في الحرم – الذي يعتبر أقدس موقع في اليهودية وثالث أقدس المواقع للمسلمين – على الرغم من الوعود المتكررة بأن اللوائح في الموقع لن تتغير.

لطالما كان بن غفير مدافعًا عن تغيير الوضع الراهن رسميًّا في الحرم القدسي، حيث يُسمح للمسلمين بالصلاة والدخول بدون قيود كثيرة، بينما لا يمكن لليهود الزيارة إلا خلال فترات زمنية محدودة عبر بوابة واحدة، والسير في طريق محدد مسبقا، تحت إشراف عناصر الشرطة. ويرفض الفلسطينيون ومعظم المجتمع الدولي بشدة أي تغييرات في الوضع الراهن، على الرغم من معارضة معظم الفلسطينيين أيضا أي تواجد يهودي إسرائيلي في الموقع، بما في ذلك تواجد ضباط الشرطة المكلفون بالحفاظ على الأمن.

وأقيمت جولة بن غفير يوم الثلاثاء في العاشر من "تيفيت"، وهو يوم صيام يهودي حدادا على الأحداث التي أدت إلى دمار الهيكل. ويرفض العديد من الفلسطينيين فكرة أن الموقع مقدس لليهود، ويتهمون إسرائيل والصهاينة منذ قرن بالتآمر لتدمير المسجد واستبداله بمعبد يهودي – وهي خطوة لا يدعمها المجتمع

الإسرائيلي السائد. ومن غير المحتمل أن يسفر اجتماع مجلس الأمن بشأن الزيارة عن أي عمل ملموس أو حتى إدانة رسمية، لكنه يسلط الضوء على الرفض الدولي الكبير لزيارة بن غفير.

وادعى مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأن بن غفير لم يخرق الوضع الراهن بالزيارة. وقال رئيس الوزراء في بيان إن إسرائيل لا تزال ملتزمة "بالحفاظ على الوضع الراهن" في الموقع. "الادعاء بحدوث تغيير في الوضع الراهن لا أساس له." لكن أقر بن غفير خلال مقابلة مع القناة 12 ليلة الثلاثاء بالسماح لليهود بأداء الصلاة بهدوء في الموقع في بعض الأوقات خلال السنوات الماضية بينما كانت الشرطة تنظر دون تحرك.

وفي اتصالات مع حلفاء في الخارج، أكد مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية أن وزراء آخرين زاروا الموقع في الماضي، بمن فيهم وزير أمن عام سابق من حزب الليكود. لكن لم يكن لأي من الزائرين السابقين سمعة مثل تلك التي يتمتع بها بن غفير، والذي يستوحي من الحاخام العنصري الراحل مئير كهانا، وأدين في الماضي بتهمة التحريض ودعم جماعة إرهابية يهودية. كما أنه كان يدعو منذ فترة طويلة إلى تغيير الوضع الراهن في الموقع والسماح للصلاة اليهودية هناك، على الرغم من تراجعه عن ذلك مساء الثلاثاء ردًا على سؤال عما إذا كان لا يزال متمسكًا بهذا الموقف – على الأرجح بسبب توجيهات من نتنياهو، الذي يخشى الادانات الدولية بينما يسعى إلى توسيع صفقات التطبيع مع الدول العربية التي حققها خلال ولايته الأخيرة.

كوزير للأمن القومي، يتولى بن غفير المسؤولية عن الشرطة، التي كلفتها المحاكم الإسرائيلية بوضع وتنفيذ السياسات في الحرم القدسي. وفي مقطع فيديو تم التقاطه خلال زيارته صباح الثلاثاء، دان بن غفير ما أسماه "التمييز العنصري" ضد المصلين اليهود المحظورين من الصلاة في الموقع، وقال إن الزيارات ستستمر، بينما كانت قبة الصخرة في الخلفية. وقال بن غفير ردا على تهديدات من حماس وجماعات مسلحة أخرى، التي حذرت من تداعيات إذا قام بالجولة، "الحكومة الإسرائيلية لن تستسلم لمنظمة قاتلة، لمنظمة إرهابية شريرة."

وتشمل الدول التي أدانت الزيارة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا إلى جانب الكثير من دول الشرق الأوسط، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت وتركيا ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية.

وردا على سؤال حول الزيارة، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير إن "الولايات المتحدة تقف بحزم... من أجل الحفاظ على الوضع الراهن فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس." وأضافت أن "أي عمل أحادي يهدد الوضع الراهن غير مقبول."

وقدم السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نايدس تصريحات مماثلة في وقت سابق من يوم الثلاثاء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إن الولايات المتحدة "قلقة للغاية" من خطوة بن غفير، التي "يمكن أن تؤدي إلى تفاقم التوترات وإثارة العنف." وقال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لموقع "واينت" الإخباري إن بن غفير "كان يحاول إحداث الفوضى". وأفاد الموقع إنه تم إبلاغ البيت الأبيض بالرحلة مسبقا، وأن الرحلة ستكون قصيرة ولن تنتهك الوضع الراهن، لكن واشنطن عارضتها بغض النظر. وقد زار بن غفير الحرم القدسي مرات عديدة في الماضي، لكن المسؤول في الإدارة أشار إلى أن منصبه الوزاري جعل الخطوة تحمل وزنا أكبر.

"لماذا تصعد إلى جبل الهيكل؟ فقط للحصول على المزيد من المشاهدات على تيكتوك؟" قال المسؤول.
وسارعت إسرائيل أيضًا لتهدئة الحلفاء الآخرين، الذين ردوا بالمثل بتحذير القدس من رد الفعل المحتمل في جميع أنحاء المنطقة على مثل هذه الزيارات، حتى لو كانت قصيرة ولا تنتهك الوضع الراهن، وفقًا لأخبار القناة 12. وردت إسرائيل بدورها بأنه إذا اختار الفلسطينيون إثارة العنف، فإنها ستحمل حماس أو أي طرف آخر متورط المسؤولية.

قبل الزيارة، حذرت حماس إسرائيل من أنها قد "تفجر الوضع." وعلى الرغم من قيام بن غفير بزيارة الموقع في نهاية المطاف، إلا أن حماس اعتبرت أن تراجعه الظاهري عن الخطط وعدم اعلانه عن الجولة في البداية كدليل على أن تهديداتها قد نجحت، حسبما قال مسؤولون من الحركة لوسائل إعلام عربية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بن غفير يواجه معضلة بعد أن قدم نشطاء طلبا لتقديم قربان الفصح اليهودي في الحرم القدسي

في كل عام، تحاول مجموعة هامشية ذبح خروف وفقا لتفسيرها لفتوى توراتية، ويتم رفض طلبها دائما؛ لكنها تقدم طلبها هذه المرة لوزير للشرطة من نوع مختلف

بقلم جوداه آري غروس

طلبت مجموعة دينية هامشية مساء الإثنين من وزير الأمن القومي المعين حديثا إيتمار بن غفير الإذن لأداء مراسم تقديم القرابين في الحرم القدسي الربيع المقبل. تقدم مجموعة "العودة إلى الجبل" هذا الطلب كل عام دون جدوى. لكن بن غفير، الذي قام بزيارة الحرم القدسي صباح الثلاثاء، ليس وزيرا عاديا للشرطة، ولدى

المجموعة فرصة أفضل من أي وقت مضى للحصول على إذن لأداء مراسم تقديم قربان الفصح المثيرة للجدل. وقالت المجموعة: "في كل عام، نبذل جهودا كثيرة لدعم تقديم قربان عيد الفصح، سواء في الحملات التعليمية الوطنية أو في الممارسة العملية، حيث نحاول كل عام تقديم القربان في المكان والزمان المناسبين."

يعتقد معظم مسؤولي الأمن الإسرائيليين أن السماح بتقديم قرابين عيد الفصح في الحرم القدسي سيثير احتجاجات شرسة من قبل المسلمين في القدس والضفة الغربية والدول العربية المجاورة، الذين سيرون في ذلك تغييرا كبيرا للوضع الراهن في الموقع المقدس. نتيجة لذلك، تم رفض هذه الطلبات دائما، على الرغم من السماح للنشطاء بأداء طقوس تقديم القرابين داخل البلدة القديمة، ولكن خارج الحرم القدسي.

وكتبت المجموعة "هذا العام، في ضوء الوضع السياسي وتشكيل حكومة 'يمينية بالكامل' لأول مرة منذ فترة طويلة، هناك احتمال حقيقي بأن تقديم قربان الفصح يمكن أن يتم بطريقة محترمة، بموافقة من وبالتنسيق مع جميع السلطات المختلفة، ولا سيما شرطة إسرائيل، التي تخضع لسلطتك بصفتك وزير الأمن القومي الجديد لدولة إسرائيل."

في الماضي، حاول بن غفير أداء مراسم تقديم قربان الفصح بنفسه، ومؤخرا دافع أمام المحكمة عن نشطاء آخرين حاولوا القيام بذلك، بحجة أنه من غير الديمقراطي منع اليهود من أداء وصية دينية.

وأشارت مجموعة "العودة إلى الجبل" إلى ذلك في رسالتها، مشيرة إلى أن بن غفير "يدرك جيدا أهمية تقديم قربان الفصح من أنشطته في الماضي." وقالت المجموعة إنها تعتزم تقديم طلب رسمي لشرطة إسرائيل يوم الأربعاء.

طلبت "العودة إلى الجبل" مرارا الحصول على إذن رسمي لتقديم القربان في الموقع وحاول أعضاؤها أيضا القيام بذلك بشكل غير قانوني عندما تم رفض طلبهم، محاولين تهريب حملان إلى الحرم القدسي. غالبا ما يؤدي هذا إلى احتجاز أو اعتقالات لدى الشرطة. في العام الماضي، أحدثت المجموعة ضجة عندما عرضت جائزة نقدية لأي شخص ينجح في أداء الطقوس ووعدت بتعويض من يتم القبض عليه خلال قيامه بذلك.

في "سفر العدد"، يأمر الله الشعب اليهودي بالتضحية بتقديم حمل يبلغ من العمر سنة واحدة كقربان عشية عيد الفصح، الذي يصادف هذا العام في الخامس من أبريل. تم إجراء الطقوس في فناء الهيكل. بعد تدمير الهيكلين الأول والثاني، توقف معظم اليهود عن تقديم جميع القرابين الحيوانية، في انتظار استئناف الممارسة بمجرد مجيء المسيح وبناء الهيكل الثالث. ومع ذلك، في حين أن معظم مراسم تقديم القرابين الحيوانية

الأخرى لا يمكن إجراؤها إلا في هيكل، فإن بعض المصادر الحاخامية – ولا سيما الحاخام تسفي هيرش كاليشر من القرن التاسع عشر – جادلت بأن تضحية عيد الفصح يمكن أو حتى يجب أن تتم في يومنا هذا، على الأقل من الناحية النظرية.

تظل العديد من الأسئلة التقنية حول كيفية إجراء مثل هذه الطقوس دون حل – مثل الموقع الدقيق في الحرم حيث يجب أن تتم، وكيف يجب جمع الأموال لشراء الحمل، وما إذا كان ينبغي تنفيذ الوصية إذا كان من المحتمل أن يعرض ذلك حياة الناس للخطر – وبالتالي فإن معظم السلطات الحاخامية لا تعتقد أنه يجب القيام بتقديم القرابين. ومع ذلك، فإن مجموعة "العودة إلى الجبل" لا تؤمن فقط بالحاجة إلى أداء الطقوس ولكنها مقتنعة بأن لديها إجابات لتلك الأسئلة التقنية ويمكنها إجراء طقوس تقديم القربان بما يتماشى مع الشريعة اليهودية.

هذا اعتقاد هامشي للغاية. في حين أن هناك بعض الدعم – من الناحية النظرية – لفكرة أن طقوس تقديم القربان يجب أن تتم في يومنا هذا، فإن الغالبية العظمى من السلطات الدينية تؤكد أن الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها حول كيفية القيام بذلك عمليا تجعل من تقديم القربان نقطة خلافية تماما. في حين أن هذا الاعتقاد بعيد كل البعد عن الشائع، إلا أنه من الواضح أن بن غفير يؤمن به، أو على الأقل كان يؤمن به في الماضي.

في عام 2006، أوقفت الشرطة بن غفير عندما حاول مع عدد من النشطاء اليمنيين أداء طقوس تقديم قرابين الفصح، بحسب تقرير للقناة 13 في ذلك الوقت. وقال بن غفير حينذاك إن منع اليهود من تقديم قربان الفصح "في أي مكان آخر كان سيُوصف بأنه معاداة للسامية."

في عام 2017، مثل بن غفير – الذي كان آنذاك محاميا في مجموعة دفاع قانوني يمينية متطرفة – مجموعة من نشطاء "العودة إلى الجبل" بعد أن تم اعتقالهم لتخطيطهم إجراء طقوس تقديم قربان الفصح. وقال بن غير في بيان حينذاك "ينبغي أن تسمح الشرطة لنشطاء جبل الهيكل بحرية الصلاة. إن إسرائيل تقفد طابعها الديمقراطي. لا يمكن تصور أن يتم اعتقال أشخاص في منتصف الليل لأنهم أرادوا أداء وصية دينية يهودية."

ولم يرد مكتب بن غفير بشكل فوري على طلب للتعليق. في مقابلة أجرتها معه القناة 12 مساء الثلاثاء، سُئل بن غفير عما إذا كان سيسمح بتقديم القربان في الموقع لكنه تجنب الرد على السؤال.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: قائمة سنوية: إسرائيل من بين أقوى 10 دول في العالم

وجدت US News أن اسرائيل لديها رابع أقوى جيش، وهي الدولة السادسة من حيث النفوذ والعاشرة من حيث القوة؛ وتحتل المرتبة 37 بتدريج الدول "الأفضل" بشكل عام

إسرائيل هي إحدى الدول العشر الأكثر نفوذا وتأثيرا سياسيا وقوة عسكرية في العالم، بحسب تقرير إخباري نشرته "يو إس نيوز" في عام 2022. كما وجدت الوكالة الإخبارية أن اسرائيل لديها أقوى التحالفات الدولية. بشكل عام، احتلت إسرائيل المرتبة 37 بتدريج الدول "الأفضل" في العالم، من أصل 85 على القائمة السنوية، وهي الآن في عامها السابع.

ومن بين الدول التي تعتبر الأكثر قوة لأنها "تهيمن باستمرار على عناوين الأخبار، وتشغل صانعي السياسات وتشكل الأنماط الاقتصادية العالمية"، وضعت "يو إس نيوز" إسرائيل في المرتبة العاشرة. وجاءت الولايات المتحدة على رأس القائمة، تليها الصين ثم روسيا. هذه هي الدول التي يتم تتبع "سياساتها الخارجية وميزانياتها العسكرية (عن كثب). عندما يقطعون تعهدا، يثق البعض على الأقل في المجتمع الدولي بأنهم سيوفون به. هذه الدول تظهر تأثيرها على المسرح العالمي"، بحسب الوكالة.

واحتلت إسرائيل المرتبة العاشرة في ترتيب الدول التي لديها "أقوى التحالفات الدولية"، كما يراها المشاركون في الاستطلاع العالمي. وحصلت على أعلى ترتيب بما يخص الجيش، الذي احتل المرتبة الرابعة بعد روسيا والولايات المتحدة والصين. أما فيما يتعلق بالنفوذ السياسي، فقد احتلت إسرائيل المرتبة السادسة بعد ألمانيا مباشرة وقبل فرنسا.

ووصفت "يو إس نيوز" إسرائيل بأنها "الأمة اليهودية الوحيدة في العالم" و"دولة صغيرة على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط." وقالت أنه "نسبة لحجمها الصغير نسبيا، لعبت البلاد دورا كبيرا في الشؤون العالمية. وتتمتع البلاد باقتصاد قوي، ومعالم ذات أهمية للعديد من الأديان، وعلاقات متوترة مع العديد من جيرانها العرب." وقالت "يو إس نيوز" إن التصنيفات استندت إلى نموذج تم تطويره مع مجموعة BAV ومدرسة وارتون في جامعة بنسلفانيا. وتم نسب مجموعة من 73 صفة للبلدان في مسح شمل 17 ألف شخص بين 30 أبريل و13 يوليو 2022.

وكانت البلدان الثلاثة الأولى بشكل عام هي سويسرا وألمانيا وكندا، مع الولايات المتحدة بالمرتبة الرابعة، تليها السويد، اليابان، أستراليا، المملكة المتحدة، فرنسا، والدنمارك في المراتب العشرة الأولى.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو يملأ مجلس الوزراء الأمني المصغر بالموالين والوزراء من اليمين المتطرف

7من 11 الأعضاء في اللجنة الرفيعة المستوى الذين ستتم الموافقة عليهم في اجتماع الثلاثاء سيأتون من الليكود، مما قد يخفف من تأثير سموتريتش وبن غفير المتطرفان وستجتمع الحكومة يوم الثلاثاء للموافقة على قائمة من 11 عضوا لمجلس الوزراء الأمني رفيع المستوى، والتي من المقرر أن تضم اثنين من المتشددين اليمينيين إلى جانب المشرعين الأكثر اعتدالا المتحالفين بشكل وثيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والذين من المتوقع أن يخلقوا توازنا في اللجنة الحساسة. وسيشمل الاجتماع، وهو أول اجتماع للأعمال الرسمية يعقد منذ أن أدت الحكومة اليمين يوم الخميس، الموافقة على تعيينات نواب الوزراء، باستثناء اثنين من النواب الذين وعدوا بمناصب من شأنها أن تنتهك القوانين التي تحد من عدد نواب الوزراء تحت رئاسة الوزراء مباشرة. ومن المقرر أن يضم مجلس الوزراء الأمني، وهو مجلس من كبار الوزراء المكلفين باتخاذ القرارات المتعلقة بالموقف العسكري الإسرائيلي والعلاقات الدبلوماسية ومسائل أخرى ذات أهمية حاسمة، كلا من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الزعيمان السياسيان المتطرفان اللذان دفعا من أجل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية ومعاملة شديدة أكثر للمشتبه بهم بتنفيذ هجمات.

ويُطلب من مجلس الوزراء الأمني بموجب القانون أن يضم كلا من وزير المالية ووزير الأمن العام – وهو منصب تم تعديله مؤخرا ليصبح وزيرا للأمن القومي بناء على طلب بن غفير. وسيترأس نتنياهو المجلس، الذي سيضم وزير الدفاع يوآف جالانت ووزير الخارجية إيلي كوهين ووزير العدل ياريف ليفين، وينص القانون على كون جميعهم جزءًا من المجلس. ومن المقرر أيضا أن يضم المجلس رئيس حزب "شاس" أرييه درعي، وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، وزير الزراعة آفي ديختر، وزير الطاقة يسرائيل كاتس، ووزيرة النقل ميري ريغيف، المرأة الوحيدة في المجلس، وفقا لجدول الاجتماع الذي نشرته الحكومة يوم الاثنين.

وباستثناء سموتريتش وبن غفير ودرعي، فإن جميع الوزراء الآخرين في اللجنة هم أعضاء في حزب الليكود بزعامة نتنياهو، أو كما هو حال العضو المعين غير السياسي رون ديرمر، متحالفون بشكل وثيق مع رئيس الوزراء. وهذا يعني أنه على الرغم من أن سموتريتش وبن غفير سيكون لهما صوت في صنع القرارات رفيعة المستوى، فإن نتنياهو سيحتفظ بحق الحكم النهائي عبر تعيين العديد من المشرعين الذين من المرجح أن يحذوا حذوه. لكن حتى مع تخفيف نفوذ سموتريش وبن غفير، من المتوقع أن يكون المجلس الأمني من بين

الأكثر تشددا في تاريخ البلاد، ويعكس التركيبة اليمينية المتطرفة للحكومة الجديدة. وسيحصل ديرمر، المبعوث السابق للولايات المتحدة، على مقعد على الطاولة على الرغم من عدم انتخابه عضوا في الكنيست. وتم تعيين ديرمر، أحد المقربين من رئيس الوزراء، ليتعامل نيابة عن نتنياهو مع عدد من القضايا الحساسة التي تقع عادة ضمن اختصاص وزير الخارجية، مثل دفع التطبيع مع السعودية. كما أصبح ليفين، أحد النجوم الصاعدين في الحزب، وأحد المقربين من نتنياهو مؤخرا، بينما يُنظر إلى آخرين، مثل ريغيف وكاتس، على أنهم من أتباع نتنياهو القدامى.

* * *

تحريض إسرائيلي: إيران تحاول بسط نفوذها على الأردن

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في إطار تحريضه يزعم دوري غولد أن إيران تحاول بسط نفوذها نحو الأردن- الخارجية الأردنية، وبتوقيت متزامن، صدرت تحذيرات إسرائيلية مما أسمته أطماع إيرانية في السيطرة على الأردن للاقتراب أكثر من فلسطين المحتلة.

آخر هذه التحذيرات صدرت عن الجنرال عاموس غلعاد الرئيس السابق للقسم الأمني والسياسي بوزارة الحرب، الذي زعم أن "الإيرانيين يغمزون بالأردن، وحلمهم بالسيطرة عليه، وهذا تحذير استراتيجي لإسرائيل، فالأردن أصل أمني استراتيجي من الدرجة الأولى، ويوفر علينا الكثير من الدماء، والكثير من الموارد، وحدود إسرائيل الشرقية بين العراق والأردن تعتبر بالنسبة لنا عمقا استراتيجيا ضخما يمنحنا قدرات تشغيلية لا تصدق، تصل إلى حقيقة أن العديد من الأرواح الإسرائيلية أنقذت، وأمننا ممتاز." وأضاف في مقابلة إذاعية نشرتها صحيفة" معاريف ": "أنصح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالاتصال بملك الأردن، ويطلب منه ألا يخاف من أي شيء، لأنه ليس لدينا بديل عن الأردن، وإلا فسيكون الأمر خطرًا على دولة إسرائيل، والمنظومة الأمنية والجيش الإسرائيلي يعترفان بالأهمية القصوى لذلك."

من جهته، زعم دوري غولد السفير السابق في الأمم المتحدة، ومدير عام وزارة الخارجية، والرئيس السابق لمركز القدس للشؤون العامة والدولة، أن "هدف إيران التالي هو إنشاء طريق التفافي عبر الأردن، عقب مهاجمته قبل سنوات بطائرات بدون طيار بأعداد متزايدة، وأقامت وجودًا عسكريًا في لبنان وسوريا، والآن تحاول إبداء الاهتمام، وبسط نفوذها نحو الأردن أيضاً، لأنه مكان لعدد من الأماكن المقدسة للمسلمين، وتسعى إيران للتوسع في السياحة الدينية نحو هذه الأماكن التي تدعي أنها شيعية."

وأضاف في مقال نشره موقع" القناة 12"أن "التقديرات الإسرائيلية تدرك أهمية الحدود الأردنية مع

السعودية لإيران، مما يتعين على إسرائيل أن تتجه شرقًا نحو جيرانها في الأردن والعراق، بجانب تحركها الجاري ضد قوافل أسلحة قادمة من إيران باتجاه سوريا ولبنان، ومن المنطقي أن تعيد طهران توجيه جهودها لخلق طريق بديل عبر الأردن، مما يتطلب من دول الشرق الأوسط، وإسرائيل على رأسها، سدّ هذا المحور أيضًا، وضمان إغلاقه نهائياً، لحفظ أمن المنطقة."

وأشار إلى أن "المحافل الأمنية الإسرائيلية تدرك خطورة الطموحات الإيرانية وخطط نفوذها المستقبلية عبر الأردن، مما يستدعي في البداية إنقاذ العراق من النفوذ الإيراني، ولعل الأمر يستدعي آلية جديدة على صيغة نموذج "اتفاقيات هلسنكي" بين حلفي الناتو ووارسو في ذروة الحرب الباردة، لكن إيران ما تزال ملتزمة بسياستها التوسعية عبر الحرس الثوري، متجاهلة الآليات المتعددة الأطراف، وفي السنوات الأخيرة استخدمت حليفها الحوثي في اليمن، لضرب قلب السعودية، وأغلقت لفترة معينة نسبة كبيرة من إنتاجها النفطي نهاية 2019."

وتعليقا على تلك التقارير يرى خبراء أن دولة تمارس سياستها المفضلة وهي تحريض دول المنطقة على بعضها البعض، لأنها جسم غريب عن المنطقة، وتعتقد أن أحد أسباب بقائها هو إيقاع الخلافات الداخلية بين عواصمها، والترويج بأنها حليفتها ضد طهران، مما يعني استمرارا لحالة الاستنزاف السياسي والعسكري، وعدم الاستقرار الأمني.

* * *

معاريف: للاتحاد الأوروبي: كان عليك إعادة الفلسطينيين للمفاوضات وتترك مناطق "ج" شأناً إسرائيلياً

بقلم ألن بيكر

ترجمة: صحيفة القدس العربي

كجزء من "الاستراتيجية المشتركة لدعم فلسطين"، نشر الاتحاد الأوروبي مؤخراً في أوساط الـ 27 الدول الأعضاء وثيقة سرية عنوانها "خطة التنمية الأوروبية المشتركة للمنطقة ج". وتقترح الوثيقة سبلاً "للدفاع عن حقوق الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة ج كجزء من دولة فلسطينية مستقبلية وفقاً لاتفاقات أوسلو". الفرضيات التي تقع في أساس الوثيقة تتضمن اتهامات بشأن "الضم الإسرائيلي الزاحف وتعميق السيطرة في المنطقة ج"، من خلال "توسيع المستوطنات، وعنف المستوطنين، والهدم، وهدم منشآت معيشية، وإخلاءات، ونقل قسري ومصادرة، في ظل انتهاك ممنهج للقانون الدولي."

تقترح الوثيقة وسائل مختلفة لتمويل وتحقيق الرقابة، وتقويض سياسة إسرائيل والتشكيك فيها من خلال استطلاعات الأراضي في المنطقة، ومنح الدعم والمساعدة القانونية للسكان الفلسطينيين ممن يرفعون دعاوى الأراضي في المحاكم الإسرائيلية، وغيرها.

كما هو معروف، في إطار اتفاقات أوسلو، اتفقت إسرائيل والقيادة الفلسطينية (م.ت.ف) على أن تقسيم الضفة الغربية (يهودا والسامرة) إلى ثلاث مناطق سيطرة وإدارة منفصلة حتى الوصول إلى اتفاق على المكانة الدائمة. أقيمت السلطة الفلسطينية كجسم معد لإدارة تلك الأجزاء من المناطق التي تحت صلاحية فلسطينية. صلاحيات ومسؤوليات إدارية وأمنية كاملة على المدن الفلسطينية الكبيرة، التي عرفت كمناطق "أ"، نقلتها إسرائيل إلى السلطة وإلى الشرطة الفلسطينية. أما القرى ومخيمات اللاجئين خارج المدن المركزية فأصبحت تسمى المنطقة "ب"؛ مع سيطرة مدنية فلسطينية كاملة على السكان وصلاحيات أمنية مشتركة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية. واتفق على أن تكون باقي المنطقة، المسماة المنطقة ج، التي يسكنها سواء سكان فلسطينيون في قرى صغيرة أم بلدات، وقرى ومنشآت أمنية إسرائيلية، تبقى تحت السيطرة والصلاحيات الإسرائيلية الكاملة. وكان من المتوقع أن تكون إعادة الانتشار بين الحين والآخر، لكن في ضوء مصاعب تنفيذ الاتفاق ورفض الفلسطينيين العودة إلى المفاوضات على التسوية الدائمة، لم تتحقق. والآن، ينتهك الاتحاد الأوروبي شروط الاتفاق الذي ضم توقيعه عليه كشاهد.

يستند الاتحاد الأوروبي إلى عدة فرضيات مغلوطة: إن الادعاء بأن المنطقة ج "ستحفظ كجزء من دولة فلسطينية مستقبلية وفقاً لاتفاقات أوسلو" على أساس "حل الدولتين" هو تفسير مغلوط لاتفاقات أوسلو. وهذه الاتفاقات لم تتناول على الإطلاق أي "دولة فلسطينية مستقبلية" ولا "حل الدولتين". العكس هو الصحيح، اتفقت القيادة الفلسطينية وإسرائيل على أن يتفق على المصير النهائي للمناطق في المفاوضات على التسوية الدائمة. ولم يتقرر أي قول إزاء نتائج مثل هذه المفاوضات.

تشير وثيقة الاتحاد الأوروبي إلى التزام الاتحاد "بالمساهمة في بناء دولة فلسطينية في حدود 1967". لكن اتفاقات أوسلو لم تذكر "حدود 1967" على الإطلاق.

وبدلاً من مناكفة إسرائيل وتقويض حكمها الشرعي في المناطق "ج"، كان يمكن التوقع أن يستثمر الاتحاد الأوروبي جهوده ونفوذه في تشجيع القيادة الفلسطينية على العودة إلى طاولة المفاوضات. حان الوقت لتؤدي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي دوراً جدياً أكثر في تحديد سياسة الاتحاد الأوروبي إزاء مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وألا تسمح لجهاز النشاط الخارجي في الاتحاد الأوروبي بإملاء السياسة بالنسبة لإسرائيل و"المناطق". وبالقدر ذاته، حان الوقت لتأخذ حكومة إسرائيل على عاتقها دوراً يوضح للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بأن يتوقف الاتحاد المناهض لإسرائيل.

* * *

جيروساليم بوست: الكونجرس الأمريكي الجديد يؤدي اليمين الدستورية: ما هي أجندة المنظمات اليهودية؟

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

ماذا خططت المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى للكونغرس الجديد؟

قالت "إيلانا بروتمان" نائب الرئيس الأول للشؤون العامة في الاتحادات اليهودية في أمريكا الشمالية: "من بين أولوياتنا الرئيسية المساعدة الأمنية الحيوية للمنظمات غير الربحية، وتعزيز الأدوات الحكومية لمكافحة معاداة السامية مثل تعزيز مكتب المبعوث الخاص لرصد ومكافحة معاداة السامية وتوسيع موارد تعليم الهولوكوست، وتوفير خدمات الناجين من الهولوكوست." وأضافت بروتمان: "شعرت بالارتياح لأن القادة من كلا الحزبين كانوا يتحدثون بصوت عالٍ عن دعمهم لإسرائيل، ويتطلعون إلى مواصلة العمل بطريقة الحزبين لتعزيز التطبيع الإسرائيلي والازدهار الإقليمي من خلال توسيع اتفاقيات أبراهام والشعب."

أشار "دان مارياشين" الرئيس التنفيذي لأقدم منظمة خدمات يهودية في العالم" :"B'nai B'rith" أن الأولويات القصوى لمنظمته في هذه الجلسة هي الضغط من أجل إلغاء تمويل لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، المنحازة للفلسطينيين، والتي يتمثل هدفها الوحيد في نزع الشرعية عن إسرائيل وتجريمها."

تعمل "لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC) "الآن على تطوير جدول أعمال تشريعي محدد، يركز على تعزيز أمن "إسرائيل"، وزيادة الضغط على إيران"

* * *

هآرتس: الاختبار الحقيقي في الأقصى سيكون في الربيع القادم

بقلم نير حسون

انتهت زيارة "أرييل شارون" للمسجد الأقصى في أيلول 2000 بهدوء، ونظر حاشيته إلى ضباط الشاباك والشرطة الذين حذروا من وقوع انفجار واعتبروهم جبناء. اندلعت المواجهات في اليوم التالي، واشتبك عشرات الآلاف الذين حضروا صلاة الجمعة مع الشرطة، واندلع العنف، سرعان ما انتشرت موجات المواجهات إلى الضفة الغربية، وفي غضون أيام انحدرت "إسرائيل" إلى الانتفاضة الثانية، وهو الصراع الأكثر دموية بين "إسرائيل" والفلسطينيين، والذي أودى بحياة الآلاف. وانتهت زيارة "أوري أريئيل" إلى المسجد

الأقصى عشية رأس السنة الجديدة عام 2015 دون أحداث خاصة، لكن في ذلك المساء، اندلعت الاشتباكات في القدس الشرقية وبدأت "انتفاضة السكاكين" التي نفذ خلالها الفلسطينيون عشرات عمليات الطعن والدهس في القدس والضفة الغربية.

الأقصى خط أحمر

في المائة عام الماضية، أثبت الفلسطينيين مرات لا تحصى أن المسجد الأقصى هو خط أحمر، فمن وجهة النظر الفلسطينية فإن مُجمع المسجد الأقصى بأكمله هو المسجد الأقصى وبالتالي لا مكان للعبادة الدينية اليهودية، لكنه أكثر من ذلك بكثير فهو رمز وطني وديني وسياسي أولاً وقبل كل شيء، وأي تغيير فيه يُنظر إليه على أنه إذلال شخصي ووطني يتطلب الرد. وتعتبر زيارات كبار "المسؤولين الإسرائيليين" إلى المسجد الأقصى من قبل الفلسطينيين والعالم العربي بأسره انتهاكاً للحصرية التي يتمتع بها الوقف في إدارة المكان.

عوامل للتوتر

قال كعضو في الكنيست: "استفاد بن غفير بشكل كامل من امتيازاته لإثارة الاستفزازات في القدس الشرقية، كان هذا هو الحال عندما وصل إلى باب العامود برفقة أنصاره خلال شهر رمضان، وكان هذا هو الحال عندما أقام -مرتين- مكتباً مرتجلاً له في الشيخ جراح، وكانت أفعاله أكثر من مرة هي التي أدت إلى اندلاع العنف، وكوزير للأمن القومي حالياً، لديه أدوات أكثر قوة تحت تصرفه. بالرغم من ذلك، من الممكن أن تمر زيارة بن غفير بسلام وأن تنجرف في سيل من الاستفزازات والتصريحات غير المسؤولة والغبية للوزراء الجدد، لكن من المحتمل أن يرمز إلى بداية تغيير خطير في السياسة تجاه المسجد الأقصى، وأول وقت حساس هو صلاة الجمعة القادمة.

يبدو أن الحكومة الجديدة ستوفر العديد من عوامل "التفجير" من إخلاء العائلات الفلسطينية لصالح المستوطنين في الشيخ جراح أو في سلوان، وتعزيز المستوطنات الجديدة داخل الأحياء الفلسطينية، وتسريع المشاريع مثل التلفريك في القدس، والجدار العازل والحفريات الأثرية في سلوان، وزيادة عمليات هدم المنازل ومناورات الشرطة.

الاختبار الحقيقي في رمضان

إن الاختبار الحقيقي سيأتي في الربيع، ولسوء حظنا، فإن عيد الفصح، -أهم وقت في تقويم نشطاء الهيكل- سيوافق هذا العام في الأسبوع الثاني من رمضان.

أول أمس، طلب "رفائيل موريس" أحد أكثر الناشطين تطرفاً ونشاطاً بخوص بناء الهيكل من بن غفير، أن يأمر الشرطة بالسماح بتجديد التضحية (بذبح القرابين الحيوانية في الأقصى) بعيد الفصح هذا العام.
وطالب موريس الحصول على الموافقة "في أقرب وقت ممكن حتى نتمكن من التنظيم على جميع المستويات (لوجستي، هلاخي، بيروقراطي وأكثر) ... هناك فرصة ذهبية لإعادة التاج إلى مجده السابق."

الفرق هذه المرة هو أن الوزير المسؤول عن الشرطة هذا العام -ولأول مرة- هو نفس المحامي الذي مثّل موريس بعد اعتقالاته السابقة مع الجدي (القربان الحيواني).

قال المحامي بن غفير رداً على اعتقال موريس في عام 2017" :**ليس من الممكن اعتقال الأشخاص لمجرد أنهم يسعون إلى احترام الدين اليهودي"**، وطالب الشرطة بعدم إلقاء القبض عليه، وطالب بمساعدة أولئك الذين يسعون إلى الاحتفال بإقامة ذبيحة عيد الفصح.

* * *

جيش الاحتلال يكشف حصيلة قتلاه في 2022.. الأعلى منذ 5 سنوات

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

كشفت شعبة القوى البشرية في جيش الاحتلال عن إحصائية لعدد قتلى جنوده في مختلف الحوادث الأمنية والمدنية، وأظهرت أنه كان عاما داميا بالنسبة له، حيث شهد سقوط العدد الأكبر من القتلى في صفوف جنوده منذ العام 2017.

نقل يوآف زيتون المراسل العسكري لصحيفة" **يديعوت أحرنوت**"، عن مصادر جيش الاحتلال أن "44 جنديا سقطوا خلال عام 2022، بينهم 3 سقطوا في مواجهات مع مقاومين بالضفة الغربية، و14 ماتوا منتحرين."
وأظهرت الإحصائيات ارتفاعا في قتلى الجيش للعام المنصرم مقارنة بعام 2021 الذي كشفت المعطيات الرسمية أن قتلاه بلغوا 31 جنديا خلاله، و28 في 2020.

وفي التفاصيل، زعم الاحتلال مقتل 3 جنود بنيران المقاومة في الضفة الغربية، و17 بحوادث أخرى بينها 3 حوادث عملياتية عن طريق الخطأ بنيران زملائهم، واثنان بحوادث جوية، وواحد بحادثة تدريب، و6 بحوادث طرق مدنية، وجندي بحادثة طرق عسكرية، و4 بحوادث أخرى. وأشارت "يديعوت أحرنوت" إلى أن "عام 2022 شهد ارتفاعا في حالات الانتحار في صفوف الجيش مقارنة بـ2021؛ إذ انتحر 14 جنديا في 2022، بزيادة 3 حالات عن 2021، وتوفي 10 لإصابتهم بأمراض مختلفة، وزعم اتخاذ عدة إجراءات لتقليل حالات الانتحار بصفوف جنوده، بما فيها زيادة عدد الأطباء النفسيين، والحد من وصول الجنود للأسلحة، وكشفت أوساط

الجيش أن عدد الجنود القتلى خلال 2022 هو الأعلى منذ 2017، حين سجل مقتل 55 جنديا، كما قتل 43 جنديا في 2018، و27 في 2019".

في الوقت ذاته، فإن اعتراف الاحتلال بهذه الأعداد من القتلى في صفوف جنوده، حتى لو تعددت أسباب مقتلهم، فإن الحوادث العسكرية والانتحار والطرق، يمكن في بعض جوانبها إعادتها إلى الحالة النفسية المتردية لجنوده بسبب ما يواجهونه من مقاومة شرسة من قبل الفلسطينيين.

وجزء من أسباب الإعلان عن مصرع جنود الاحتلال تعود في بعضها إلى الحالات النفسية والمرضية، وهي ظاهرة متفشية في الجيش، ولا يقتصر الأمر على من يلتحق به للمرة الأولى، فهناك ارتفاع كبير في نسبة من يتركونه بعد مضي فترة من الخدمة للأسباب نفسها، وهناك من يخدمون ويعانون من مشاكل، ورفعوا دعاوى ضد وزارة الحرب باعتبار أن ما يمرون به أثناء العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين يسبب لهم ظواهر مرضية. وتطالب نسبة كبيرة ممن أحيلوا للتقاعد بتعويضات نتيجة ما سببه الجيش لهم من مشاكل نفسية أثناء خدمتهم العسكرية.

* * *

معاريف: معادلة لابدّ من تفكيكها، لكن ليس تحت الضغط والتراجع السريع

بقلم تل ليف رام

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

في "الشاباك" - بصفته الجهة المهنية - لم يعارضوا اقتحام وزير الأمن القومي بن غفير للمسجد الأقصى، حيث توقعوا هم أيضًا أن ليس هناك مساسٌ بالوضع القائم. كانت التوصية أن بالإمكان القيام بالاقتحام طالما كان في الصباح الباكر، وبهدوء وصمت إعلامي ولمدة زمنية قصيرة للغاية. الآن اتضح أن الإعلان من قِبل المراسلين السياسيين أنه وبعد حديث رئيس الحكومة نتنياهو مع بن غفير تقرر تأجيل الزيارة، كان مجرد خدعة باستخدام وسائل الإعلام، وقد نجحت: الزيارة مرّت بهدوء تام، وانتهت خلال 13 دقيقة.

مفاد القول؛ الحل بين رئيس الحكومة الذي سمح باقتحام المسجد الأقصى وبين وزير الأمن القومي كان بشأن النموذج المتواضع والسري الذي ستجري بهِ الزيارة. كذلك الزيارة المستعجلة كانت كافية لبن غفير لكي يثبت لجمهور ناخبيه أنه أوفى بتعهده باقتحام المسجد الأقصى. في المقابل، يبدو أن رئيس الحكومة قد خسر فقط، ائتمان تغيير السياسة في ظاهر الأمر سُجل كله لصالح بن غفير، الذي يثبت في مرحلة متقدمة قدرته على

إدارة سياسة خاصة بهِ، فيما على رئيس الحكومة أن يواجه الآن الانعكاسات على الجانب السياسي، وربما في الجوانب الأمنية أيضًا.

أكثر من سنة ونصف بعد عملية "حارس الاسوار"، يزعم قادة رئاسة الأركان بأنه وفي أعقاب نتائج العملية في غزة، فإن الردع في مواجهة حماس أقوى من السابق، ويشيرون إلى أنه ورغم موجة العمليات المتصاعدة في الضفة الغربية وعدد القتلى المُرتفع في أوساط الفلسطينيين؛ بقيت حماس تجلس على الجدار ولا ترد بإطلاق الصواريخ من القطاع، إضافة إلى أنها تفرض الهدوء على التنظيمات الأخرى.

في الجانب الآخر من المعادلة، وقت الهدوء الذي اشترته حماس تستغله لترميم وتعزيز قوتها العسكرية ومجهود تعزيز وتعميق الوعي في الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية - بل وحتى في أوساط عرب الداخل - بعد ان تلقت التشجيع من مظاهرات "حارس الأسوار" في المدن المختلطة وفي النقب.

إلى جانب الأثمان التي دفعتها حماس خلال العملية والإنجازات التنفيذية القليلة في تدفيع إسرائيل الثمن، فإن مكانة حماس المتعززة في الرأي العام في الشارع الفلسطيني بصفتها حامية للقدس والأماكن المقدسة في ظاهر الأمر وكمَن فرض على إسرائيل مواجهة عسكرية بعد أن أطلقت الصواريخ باتجاه المدينة العاصمة عشية عملية "حارس الأسوار"؛ إنه إنجاز توعوي لا يُمكن التنصل من مدى خطورته، إنه تحدٍ سياسي - أمني لإسرائيل أن تفكك مكونات معادلة النفوذ التي تريد حماس مواصلة تعميقها.

إذن، الدولة السيادية لا يُمكن ان تسمح لنفسها بوضع تبتز هي فيه بالتهديدات من قِبل تنظيم "إرهابي" ومعادلة القدس والمسجد الأقصى التي تحاول حماس إملاءها، وبالتالي يجب تفكيكها. لكن يجب القيام بذلك من خلال سياسة منظمة وإدارة منظمة للمخاطر؛ ليس تحت الضغط والتراجع السريع كما حدث أمس مع اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى.

* * *

هآرتس: العنصرية مكوّن أساسي لإسرائيل منذ ولادتها

بقلم جاكي خوري

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

إسرائيل ضد العنصرية والتمييز. عناوين رئيسة وتصريحات رنانة. أطباء ومحامون وقضاة متقاعدون وأعضاء في سلك التعليم، بل عسكريون سابقون وحاليون، جميعهم خرجوا مؤخرا ضد ما اعتبر محاولة

لإعطاء الشرعية للتمييز والعنصرية.

كان المحفز التصريحات التي صدرت عن مصنع أوريت ستروك وسمحا روتمان حول اشتراط تقديم العلاج ورفض استضافة المثليين في الفنادق، حيث توجد في الخلفية القوائم السوداء لحزب نوعم.

هذه قضايا متفق عليها، تتجاوز القطاعات والمعتقدات. دعمها لا يجعل الشخص متهما بأنه يحب العرب - لا سمح الله - أو أنه يساري. لذلك، جميعهم صرخوا، وهذا هو السبب بأنه للحظة كان هناك شعور بأن شيئا معينا جيدا يحدث هنا. ولكن في دولة مثل إسرائيل يجب أن نفهم هذه الصرخة في سياقها الصحيح. عندما تكون في الخلفية حكومة يمينية متطرفة تنطلق مع قوانين كثيرة ستعطي الشرعية للقومية المتطرفة والعنصرية، فإنه لا يوجد ما هو أسهل من معارضة والتعبير عن الصدمة من شيء يعتبر خارج الإجماع.

كل الذين صرخوا "حتى هنا"! و"إسرائيل المتنورة هي دولة يهودية وديمقراطية وتعارض العنصرية والتمييز"!، يعرفون جيدا أن العنصرية والتمييز هما جزء لا يتجزأ، وممأسس من هذا المكان؟ عمليا، إقامة الدولة كانت على أساس تمييز وعنصرية.

في إسرائيل يحتفلون بالاستقلال، في الوقت الذي يحيي فيه الفلسطينيون النكبة. وحتى لو "تقدمنا" من أجل ألا نعلق في الماضي فهل يمكن لإسرائيلي يهودي أن يقول الآن بالفم الملآن إن الجميع متساوون أمام القانون؟ هل الطالب العربي يحصل على الدعم مثل الطالب اليهودي؟ كم هو عدد البلدات العربية الجديدة التي أقيمت؟ كم هو عدد المستشفيات الحكومية التي أنشئت في القرى العربية؟

هناك المزيد من الأمثلة، لكن إذا لم تكن هذه كافية فإنه يوجد في إسرائيل قانون أساس هو قانون القومية، الذي يرسخ المكانة اليهودية للدولة. هناك لجان قبول تشطب وتميز ضد العرب، وموارد دولة مثل الأراضي التي طرد العرب منها في السابق، تباع الآن فقط لليهود.

هذا دون الدخول إلى قضية من السهل على معظم اليهود تجاهلها: حسب القانون الدولي إسرائيل هي دولة محتلة. وربما لم تعد محتلة، بل دولة تقوم بالضم. ولكنها لا تضم مع إعطاء المواطنة للفلسطينيين، بل دولة فعليا تقيم نظام أبرتهايد في الضفة الغربية، وتفرض حصارا وحشيا على قطاع غزة.

دولة تسيطر على حياة الفلسطينيين وتقرر لهم كل شيء، كمية المياه والكهرباء التي سيستهلكونها وحتى مسألة إذا كانوا سيحصلون على بطاقة الهوية. وعن الحقوق الوطنية وحق تقرير المصير لا يوجد ما يمكن التحدث عنه. من يتماهى الآن مع الفلسطينيين يتم إبعاده، ومن يقف ضد العنصرية ضد العرب على الفور يصنف يساريا.

تستمر حملة التخويف والإقصاء منذ سنوات. خلافا لدول أخرى، مع تقدم العمر والبلوغ نضجت لديها

صفات لقبول الآخر، فإن إسرائيل التي بلغت الـ 75 تحولت إلى أكثر فأكثر عنصرية، مثل شخص بالغ يفقد ما بقي من الخجل الذي كان لديه.

عندما صرخ العرب "عنصرية" قلنا لهم "أنتم تتباكون". وعندما صرخوا "احتلال" قلنا لهم "أنتم متطرفون".

وعندما بدأت الناس تمس التيار العام استيقظ الجميع. صباح الخير يا إسرائيل.

* * *

هآرتس: في الطريق إلى نزع الشرعية الدولية عن الاحتلال الإسرائيلي

بقلم أيال غروس

قبل أن يجف حبر قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة مطالبة محكمة العدل الدولية في لاهاي تقديم رأي استشاري بخصوص التداعيات القانونية لاحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وصفه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه "قرار حقير". أيضاً رئيس المعارضة، يائير لابيد، سارع إلى إدانة هذا القرار وقال: إنه "نتيجة جهود منسقة للتمييز ضد إسرائيل ونزع شرعية وجودها."

إذا كانت الحال هكذا، فإن طرفَي المتراس السياسي يوجد لهما نفس الموقف حول هذا الشأن. توجد لهما مصلحة في إنساء الرأي الاستشاري السابق للمحكمة في 2019، وهو الرأي الذي تناول مثل الرأي الحالي موضوع السيطرة الأجنبية على منطقة بشكل يمكن أن يمس بحق تقرير المصير. بشكل خاص، كما يبدو، لا أحد منهما يريد أن نتذكر أنه في الحالة السابقة كانت الدولة الحاكمة هي بريطانيا العظمى. أُعطي هذا الرأي كما في حالة إسرائيل وفلسطين في أعقاب طلب الجمعية العمومية للأمم المتحدة. قررت المحكمة في لاهاي أنه يجب على بريطانيا إنهاء السيطرة على جزر شاغوس في المحيط الهندي في أسرع وقت ممكن. وقد ناقش توسيع حق الشعوب، التي لم تحصل على حق تقرير المصير، على أراضيها. وقالت: إن عملية تحرر موريشيوس من الكولونيالية لم تنته طالما واصلت بريطانيا السيطرة على الجزر التي تم اقتطاعها من موريشيوس، دون موافقة المدنيين ذوي الصلة.

على خلفية ذلك أعلنت المحكمة أن استمرار سيطرة بريطانيا على جزر شاغوس خرق للقانون الدولي. المعنى هو أنه يجب على بريطانيا إنهاء السيطرة على هذه الجزر، وأنه يجب على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التعاون مع المنظمة من أجل التوصل إلى ذلك. لأن واجب الاعتراف بحق تقرير المصير سار على كل الدول. بريطانيا، التي عارضت مجرد القيام بهذه الخطوة في المحكمة، وافقت في تشرين الثاني 2022، بعد ثلاث سنوات تقريباً على إعطاء الرأي (بعد رفض استمر سنوات)، حيث وافقت على البدء في التفاوض مع

موريشيوس حول إعادة الجزر لسيادتها. التقدير هو أن اتفاقاً مستقبلياً سيتضمن أيضاً حق عودة السكان الذين تم طردهم من الجزر من قبل بريطانيا في الستينيات والسبعينيات. وفشلت محاولة بريطانيا تجاهل الرأي الاستشاري بذريعة أنه غير ملزم. قرار الهيئة القضائية الدولية لقانون البحار في 2021، الذي هو أيضاً نص على أن سيطرة بريطانيا على الجزر غير قانونية، ساهم في إضعاف موقف بريطانيا.

توجد فروق كثيرة بين وضع جزر شاغوس ووضع الأراضي الفلسطينية. أيضاً الآراء الاستشارية للمحكمة، والتي تتعلق بحق تقرير المصير، لم يتم قبولها دائماً. في حالة بريطانيا التوقع هو أنها وبحق ستضطر إلى التنازل عن سيطرتها على جزر شاغوس. أيضاً سكان ناميبيا، التي قررت المحكمة في رأي استشاري العام 1971 بأن استمرار سيطرة جنوب إفريقيا عليها غير قانونية، حصلوا على الاستقلال في 1990. في المقابل، سكان الصحراء الغربية، التي هي محتلة من قبل المغرب، ما زالوا ينتظرون تحقيق حقهم في تقرير المصير، حسب رأي المحكمة الصادر في 1975.

يمكن الافتراض بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية لن ينتهي بجرة قلم تتمثل في رأي استشاري للمحكمة. ولكن قصة جزر شاغوس تظهر كيف أن قرار المحكمة بشأن عدم قانونية استمرار السيطرة على منطقة، وهي سيطرة تخرق الحق في تقرير المصير، يمكن أن يشكل انعطافة في المعاملة الدولية. لذلك، هذه خطوة مهمة في طريق إنهاء هذه السيطرة. عندما سيتم إعطاء الرأي فإنه سيكون من الصعب التعامل بجدية مع ادعاءات عن "قرار حقير" أو "قرار مميز" إزاء حقيقة أن الدولة الأخيرة التي أعطي بخصوصها قرار مشابه هي بريطانيا.

أيضاً على المستوى القانوني، فإن النقاش في لاهاي يمكن أن يكون علامة فارقة في عملية تتطور منذ سنوات، لم يعد فيها الانتقاد يتناول فقط خرق حقوق معينة (مثل هدم البيوت والطرد من الأراضي وما شابه)، بل يفحص حكم إسرائيل لـ"المناطق" كرزمة وينص على أنه غير قانوني.

إضافة إلى التحقيق الجاري في محكمة الجنايات الدولية، التي مقرها أيضاً في لاهاي، وعلى خلفية سياسة الضم لحكومة إسرائيل الجديدة، يمكن أن نرى في السنوات القريبة القانون الدولي وهو يتطور قبيل نزع شرعية استمرار الاحتلال الإسرائيلي. هذا التطور يمكن أن يكون جزءاً من العملية التي ستؤدي إلى إنهاء هذا الاحتلال

* * *

إسرائيل اليوم: زيارة بن غفير للحرم: لنكن حكماء

بقلم نداف شرغاي

إيتمار بن غفير، سواء أكان وزيراً للأمن القومي أم إنساناً عادياً، مسموح له الحجيج إلى الحرم. ويحتمل أن يكون هذا واجبا عليه. غير أن المسألة ذات الصلة بزيارته المخطط لها هناك هي هل من الصواب أن يتم الأمر بحماسة مسبقة وبـ"طبول الزمر والرقص"، أم من الممكن إجراء زيارة كهذه إلى أحد الأماكن الأكثر قدسية في العالم، بتواضع وهدوء أيضا؟ لم يمتنع أسلاف بن غفير في المنصب عن زيارة الحرم، وامتنعوا فقط عن النشر المسبق للأمر. في أقصى الأحوال (وهذا أيضا ليس دوما) نشروا حقيقة زيارتهم إلى هناك فقط بعد بضع ساعات من انتهاء الزيارة إلى الحرم.

ليس كل شيء يجب أن يتم مثلما في عهد الوزراء السابقين للأمن الداخلي. بن غفير مسموح له أن يحاول تغيير سياسة الشرطة في الحرم، والتخفيف من شروط الزيارة المتشددة على اليهود في الحرم، ومحاولة توسيع مجالات الزيارة، ساعات الزيارة وايام الزيارة لهم هناك.

من المسموح له حتى أن يعمل كي يثبت صلوات اليهود الهادئة في شرق الحرم، والتي تتم هناك منذ نحو نصف عقد. غير أن التطلع كما يبدو في هذه اللحظة هو للاستعراض بقوة تجاه الطرف الإسلامي.

هذا ليس صحيحا وليس حكيما. مفتاح الهدوء وكذا الإنجازات في الحرم هو الهدوء. تحقق الكثير انطلاقاً من الحوار بين الشرطة وحركات الحرم التي يتماثل بن غفير وعقيلته معها. ومن مثل الزوجين بن غفير يعرفان ذلك؟!

الحساسية حول الحرم عالية دوما وهي أكثر بأضعاف هذه الأيام. ففي نهاية الأسبوع فقط سمحت النيابة العامة في لواء حيفا بنشر خبر يفيد كم كنا قريبين من عملية إطلاق نار أخرى في الحرم في رمضان الماضي. يدور الحديث عن لائحة اتهام رفعت هذه الأيام ضد شاب ابن 17، من سكان وادي عارة، اصطدم بزوار يهود حين وصل للصلاة في المسجد الأقصى. شاهد الشاب أشرطة فيديو على الانترنت ظهر فيها يهود يشتمون النبي محمداً، ويكتبون شعارات مضادة على بيوت العرب. وعندها قرر أن يصبح "شهيدا". فيزرع عبوة ناسفة قرب باب الرحمة أو ينفذ عملية إطلاق نار في منطقة المسجد الأقصى. هذه ليست العملية الوحيدة في الحرم التي أُحبطت في السنتين الأخيرتين.

وكي لا نقع في الخطأ: ليس اليهود هم الذين يخلقون "إرهاب الأقصى" الذي يستمد الإلهام من فرية الدم الكاذبة "الأقصى في خطر". لكنهم هم الذين يمكنهم – إضافة إلى أن يقاتلوا "الإرهاب" حتى الإبادة – أن يتصرفوا أيضا بحكمة وأن يجتهدوا ألا يخدموه. سيتعلم بن غفير بسرعة شديدة أن لكل ما يجري في الحرم تأثيراً يخرج عن المكان وعن الزمان. كل حدث في منطقة الأقصى يؤثر ليس فقط على الحرم وعلى القدس بل على دوائر أبعد بكثير في كل أرجاء العالم الإسلامي. هذا ليس سببا يدعونا لأن نطأطئ الرأس ونستسلم

لأكاذيب وتهديدات "حماس" والمسلمين في الحرم، ولكنه بالتأكيد سبب يجعلنا نتصرف هناك بحكمة، وليس فقط أن نكون محقين.

* * *

الحريديون يهاجمون بن غفير بعد تسلله للمسجد الأقصى

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

هاجمت كتلة "يهدوت هتوراة" الشريكة في الائتلاف الحكومي وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، في أعقاب تسلله إلى المسجد الأقصى، أمس. ووصفت صحيفة "ييتِد نئمان"، الناطقة باسم حزب "ديغل هتوراة"، وهو أحد الحزبين اللذين يشكلان "يهدوت هتوراة"، تسلل بن غفير إلى الأقصى بأنه "استفزاز لا ضرورة له وخطير"، وكان هذا عنوان افتتاحيتها اليوم، الأربعاء. ورأت الصحيفة بتسلل بن غفير إلى المسجد الأقصى أنه "استعراض مرفوض يشكل خطرا على حياة اليهود"، وأنه "عمل لا فائدة منه ومتخم بالغباء من أجل إقناع الحشود الفلسطينية بأن اليهود سينقلون الأقصى من مكانه وإرسالهم لتنفيذ عمليات انتقامية".

لكن افتتاحية الصحيفة لم تخلُ أيضا من عبارات ضد الفلسطينيين، بينها "المحرضون في مآذن المساجد." وتساءلت الصحيفة "من يسمح لهؤلاء الأشخاص، وبينهم وجوه حريدية، بتشكيل خطر على حياة اليهود دون حاجة لذلك وخلافا للشريعة اليهودية؟ ومن أجل ماذا، وهم لا يتظاهرون أنهم سيبنون الهيكل، وما هي القيمة بجولة انتصار لبضع دقائق أمام الكاميرات، سوى الأمل بجني مكسب إعلامي؟." وانتقدت الصحيفة في الماضي اقتحامات اليهود المتطرفين للمسجد الأقصى. وأشارت اليوم إلى أن هذه الاقتحامات تجري "بالرغم من الحظر المتشدد للشريعة اليهودية، وخلافا لرأي كبار الحاخامات ومن خلال مخاطرة أمنية. هذا استفزاز جلب تنديدا دوليا."

وكان الحاخام السفارادي الرئيسي لإسرائيل، يتسحاق يوسف، قد بعث رسالة احتجاج إلى بن غفير، أمس، وطلب منه الانصياع لتعليمات الحاخامية الرئيسية وعدم تكرار اقتحام المسجد الأقصى. "أشعر بأنه من واجبي التحذير من خطورة حظر الصعود إلى الجبل (اقتحام الأقصى)، وأن أطلب منك باسم الحاخامية الرئيسية الامتناع في المستقبل عن الصعود إلى جبل الهيكل، وخاصة بعد تعيينك وزيرا في دولة إسرائيل." وأضاف الحاخام يوسف أنه بالرغم من أن عدد قليل من الحاخامات سمحوا لبن غفير باقتحام المسجد الأقصى، إلا أنه "واضح أنه كوزير في لحكومة الإسرائيلية لا ينبغي أن تعمل خلافا لتعليمات الحاخامية الرئيسية. وآمل أن تجد الطريق من أجل تصحيح هذا الأمر." إلا أنه لا يبدو أن بن غفير سيعدل عن استفزازاته. ورد على افتتاحية الصحيفة بتغريدة في تويتر جاء فيها أن "ييتد نئمان ضد دولة للشعب اليهودي ويعارضون أن يسكن علمانيون (يهود) هنا." ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن عضو الكنيست سو هار

ميلخ، من حزب "عوتسما يهوديت" الذي يرأسه بن غفير، تعقيبها على افتتاحية الصحيفة، بأن "هم أيضا مرتبكون، وضلوا الطريق. ولو استمع بن غفير لكل الجعجعة من حوله لما كانت لنا دولة هنا."

* * *

حاخام من شاس: سموتريتش "حماروغبي وأحمق"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

وصف الحاخام بنتسيون موتسافي، الذي ينتمي لحزب شاس، رئيس الصهيونية الدينية ووزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، بأنه "حمار وغبي وأحمق"، وذلك على خلفية القرار الأول الذي اتخذه بعد بدء ولايته كوزير، بإلغاء الضريبة عن المشروبات المحلاة والأواني التي تستخدم لمرة واحدة. وكانت الأحزاب الحريدية، شاس و"يهدوت هتوراة"، قد طالبت خلال المفاوضات الائتلافية بإلغاء هذه الضريبة، التي فرضتها الحكومة السابقة في إطار محاربة مرض السكري والسمنة الزائدة. ويعتبر الحاخام موتسافي من القيادة الروحية للحريديين الشرقيين، ويصدر فتاوى دينية وخطيب مركزي يقدم دروسا دينية للحريديين الشرقيين.

وتطرق موتسافي إلى قرار سموتريتش بإلغاء الضريبة على المشروبات المحلاة خلال درس ديني في القدس، أمس. ونقل موقع "واينت" اليوم، الأربعاء، عن موتسافي قوله عن سموتريتش، إن "هذا الحمار خفض الضريبة عن المشروبات المحلاة. أحمق. أتفهم خفض الضريبة عن الأواني للاستخدام مرة واحدة. حسنا. لكن الغبي، الأمر الأول خفض هذا (الضريبة) عن المشروبات المحلاة؟ ماذا حدث؟." وأشار موتسافي إلى أن "دولتنا هي الرقم الأول في استئصال الأعضاء. بسبب مرض السكري. وعدد مرضى السكري تجاوز مليون مريض، أي أكثر من 10في المئة من السكان مرضى بالسكري. وهؤلاء المرضى المعروفين. وهناك من لديهم سكري ولم يكتشفوا ذلك." وأضاف أن "مرض السكري سببه تناول السكر، شرب السكر، يشربون المشروبات المحلاة ويأكلون الأطعمة المحلاة، أي شيء. مُحلى، محلى، محلى. وهذا يسبب السمنة أيضا ويأمراضا رهيبة. والسكري هو وباء رهيب." ودعا موتسافي الجمهور إلى "الحذر. وعلى الفرد أن يحافظ في بيته على أقل ما يمكن من المشروبات والأطعمة المحلاة."

* * *

أول محادثة بين وزير خارجية روسيا ونظيره الإسرائيلي منذ بدء الحرب في أوكرانيا

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مع نظيره الإسرائيلي، إيلي كوهين، أمس الثلاثاء، العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية، وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه لافروف مع كوهين، هو الأول لوزير الخارجية الروسي مع نظيره الإسرائيلي منذ بدء "العملية العسكرية" الروسية في أوكرانيا، كما أنه الأول منذ تولي الأخير منصبه الجديد.

وذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان، أن "وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اتصل بوزير الخارجية، إيلي كوهين، لتهنئته على تنصيبه". وأضافت إن المحادثة "ناقشت سلسلة من القضايا الثنائية والإقليمية". وتابع البيان أن "وزير الخارجية كوهين أشار على نطاق واسع إلى الجالية اليهودية في روسيا والمغتربين من الاتحاد السوفييتي السابق في إسرائيل وأهميتهم للعلاقات بين الدولتين."

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، إن "لافروف هنأ نظيره الإسرائيلي على توليه منصبه وأعرب عن استعداده للعمل على تعزيز التعاون بين روسيا وإسرائيل". وذكرت أنه "تم بحث سبل التسوية الفلسطينية الإسرائيلية"، وأضافت أن الجانب الروسي "أكد على استعداده لمواصلة المساعدة في استئناف عملية السلام على أساس القانوني الدولي."

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل لنظيره الروسي، رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة على أنه "لا تغيير في السياسة الإسرائيلية" في هذا الشأن.

وكان كوهين قد تطرق إلى العلاقات مع روسيا خلال مراسم تسلم مهام منصبه الجديد، وقال إنه "في قضية (حرب) روسيا – أوكرانيا سننفذ أمرا واحدا بشكل مؤكد. في العلن، سنتحدث أقل"، وأضاف "سنقوم بإعداد مرجع مفصل من وزارة الخارجية للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) من أجل صياغة سياسة مسؤولة."

وبعد هذه التصريحات، وجه السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، وهو أحد أبرز مؤيدين إسرائيل في الكونغرس، انتقادات شديدة اللهجة للأول، وقال في تغريدة على "تويتر" إن "فكرة أن إسرائيل يجب أن تتحدث أقل عن الغزو الإجرامي الروسي لأوكرانيا مقلقة بعض الشيء." وأضاف غراهام أنه "آمل أن السيد كوهين يدرك أنه عندما يتحدث مع لافروف، فإنه يتحدث مع مندوب نظام مجرم حرب، يرتكب جرائم حرب

واسعة النطاق يوميا"، علما بأن كوهين كان قد أكد كذلك على أن "المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر على أية حال."

وفي أعقاب انتقادات غراهام، قال مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع إن الجانب الروسي هو الذي بادر إلى المحادثة الهاتفية بين لافروف وكوهين. وأضاف أن كوهين أطلع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال محادثتهما أمس على المحادثة التي ستجري مع لافروف اليوم، وأن بلينكن طلب أن ينقل كوهين رسائل أميركية إلى لافروف.

وبحسب موقع "واينت"، فإن أقوال غراهام تشكل "ضربة" لكوهين، وأنه يوجد اليوم إجماع بين الجمهوريين والديمقراطيين في الموضوع الروسي، "وإذا غيّرت إسرائيل سياستها وباتت تميل لصالح روسيا فإن هذا الأمر قد يؤدي إلى صدام."

وكانت الأشهر الماضية قد شهدت خلافات بين الجانبين بشأن عمل الوكالة اليهودية في روسيا، وكذلك بشأن الحرب التي أطلقتها روسيا على أوكرانيا، إضافة إلى ما اعتبرته إسرائيل "تقاربا عسكريا" بين روسيا وإيران، على خلفية عقد صفقات لبيع أسلحة بين طهران وموسكو.

يشار إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت، امتنع عن إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وجرى تفسير ذلك بالامتناع عن إثارة غضب روسي يؤدي إلى وقف الغارات العدوانية الإسرائيلية في سورية.

* * *

زيادة رواتب كبار المسؤولين بآلاف الشواكل والحد الأدنى للأجور بـ272 شيكل

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

ستصل الزيادة على رواتب كبار المسؤولين الشهرية إلى آلاف الشواكل، بحلول نيسان/أبريل المقبل، لكن الزيادة على الحد الأدنى من الأجور ستكون 272 شيكلا فقط، كما سترتفع مخصصات التأمين الوطني ببضع عشرات الشواكل، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس الثلاثاء. وتأتي الزيادة الزهيدة للعاملين من الطبقة الدنيا في ظل ارتفاع كبير لأسعار الكهرباء والمياه والضريبة البلدية، ورفع نسبة الفائدة البنكية. وكان قد تم تجميد متوسط الأجور منذ انتشار جائحة كورونا في بداية العام 2020.

ووفقا لحسابات دائرة الإحصاء المركزية والتأمين الوطني، فإن تجميد متوسط الأجور سيرتفع بنسبة 12.5في المئة ويصل إلى 11,730 شيكلا، وهذه نسبة أدنى من المتوقع، بأن تكون نسبة الزيادة 15في المئة. وبدءا من راتب نيسان/أبريل المقبل، سيرتفع الحد الأدنى من الأجور من 5300 شيكل إلى 5572 شيكلا. ويشار إلى أن

صفقة وقع عليها المسؤولون في وزارة المالية والقطاع الخاص والهستدروت، قبل سنة، قضت بزيادة الحد الأدنى من الأجور بـ100 شيكل شهريا، لكن هذه الصفقة لم تخرج إلى حيز التنفيذ، إثر إصرار الحكومة المنتهية ولايتها على زيادة بـ200 شيكل.

هذا بالنسبة لدخل العاملين من الطبقة الدنيا، الذين لن تمكنهم الزيادة المتوقعة من الخروج من دائرة الفقر. إلا أن الزيادة على رواتب كبار المسؤولين – القضاة، الوزراء، أعضاء الكنيست – ستكون كبيرة للغاية. وسيرتفع راتب رئيسة المحكمة العليا، القاضية إستير حيوت، من 104 آلاف شيكل إلى 117 ألفا، أي بزيادة شهرينة بمبلغ 13 ألف شيكل.

وسيرتفع راتب رئيس الدولة، يتسحاق هرتسوغ، بحوالي 8000 شيكل ويصل إلى 72 ألف شيكل تقريبا. كما سيرتفع راتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من 56,345 شيكلا، وهو الراتب الذي تقاضاه رئيس الحكومة السابق يائير لبيد، إلى 63,337 شيكلا، فيما سيرتفع راتب رئيس المعارضة، الذي تقاضاه نتنياهو قبل أن يصبح رئيسا للحكومة وسيتقاضاه لبيد الآن، من 50,673 شيكلا إلى 56,997 شيكلا.

وسيرتفع راتب الوزير من 50,673 شيكلا إلى 56,997 شيكلا، فيما سيرتفع راتب عضو الكنيست بـ5660 شيكلا، ويصل إلى 50,924 شيكلا. وسيرتفع راتب القضاة وعددهم 900 تقريبا، وهو 60 ألف شيكل تقريبا حاليا، بآلاف الشواكل. وستبلغ الزيادة السنوية نتيجة رفع أجور كبار الموظفين أكثر من 130 مليون شيكل، لكن هناك مسؤولين آخرين، بينهم رؤساء سلطات محلية ونوابهم ومئات الموظفين والمستشارين القانونيين، الذين يتوقع أن ترتفع رواتبهم بشكل كبير.

وسيتم رفع مخصصات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 9.82في المئة، إثر الاتفاق بين منظمات ذوي الاحتياجات الخاصة ووزارة المالية. ووفقا لبان التأمين الوطني، سترتفع هذه المخصصات من 3700 شيكل شهريا إلى 4063 شيكلا. وسترتفع المخصصات للفرد المتزوج من 4892 شيكلا إلى 5373 شيكلا، ومخصصات زوجان مع ولد سترتفع من 5846 شيكلا إلى 6421 شيكلا، ومع ولدين من 6800 شيكل إلى 7469 شيكلا. كما سترتفع مخصصات الأولاد بموجب ارتفاع مؤشر الغلاء، بنسبة 5.3في المئة، وبذلك ترتفع هذه المخصصات مقابل الولد الأول من 156 شيكلا إلى 164 شيكلا، ومقابل كل واحد من الأولاد الثاني والثالث والرابع من 197 شيكلا إلى 207 شواكل. كذلك سترتفع مخصصات الشيخوخة بنسبة 5.3في المئة، ومن 1596 شيكلا إلى 1680 شيكلا للمسن الفرد، وفي حال كان متزوجا فإن المخصصات الشهرية سترتفع من 2398 شيكلا إلى 2525 شيكلا.

* * *

تقارير

i24NEWS: ارتفاع معدل قتل النساء في إسرائيل في عام 2022 بنسبة 50 في المائة

أفاد تقرير صادر عن قوات الجيش الإسرائيلي، توصلت i24NEWS به، أن "24 امرأة قُتلت العام الماضي في إسرائيلي "على أساس جنسهن"

شهدت إسرائيل، سنة 2022، ارتفاعًا بنسبة 50 في المائة في عدد حالات قتل النّساء مقارنة بالسنة 2021، حيث قُتلت 24 امرأة . وأفاد تقرير صادر عن قوات الجيش الإسرائيلي، توصلت i24NEWS به، أن "24 امرأة قُتلت العام الماضي في إسرائيل "على أساس جنسهن"، ونصف النساء المقتولات كُنّ من المجتمع العربي، الذي يشكل 21 في المائة من عامة السكان.

يُعرَّف قتل الإناث بأنه قتل النساء عمداً لكونهن نساء، وفقًا لذلك، تم حذف عدد النساء اللواتي قُتلن لأسباب أخرى - مثل القتل العارض أو التورط في جريمة - من النتائج التي توصلت إليها القوات الإسرائيلية، ولا تزال بعض حالات قتل النساء في إسرائيل قيد التحقيق في حين أن عددًا من النساء لديهن أوامر تقييدية سارية.

وفي هذا السياق، قالت بروفيسور شالفا ويل، باحثة في كلية التربية في الجامعة العبرية، "بعد انخفاض عدد حالات قتل النساء في سنة 2021 ، هناك زيادة كبيرة هذه السنة في إسرائيل التي قُتلت فيها امرأة على يد رجال لكونهنّ نساء"، وأضافت "يجب أن نوقف العنف والقضاء على هذا الاتجاه المخيف." وقالت بروفيسور شالفا وي، لـ i24NEWS إن "قبل عامين لاحظنا زيادة في جرائم قتل النّساء في إسرائيل نتيجة للإغلاق وتقييدات فيروس كورونا. هذا العام على رغم انتهاء هذه الإجراءات، هناك زيادة في قتل النّساء"، موضحة أن "أغلب الحالات كانت على خلفية خلاف بين الضحية وزوجها أو الزوج السابق، ولكن هناك أيضاً حالات قتل أمهات على يد أبنائهنّ. كل قضية قتل امرأة تدمر عائلة بأكملها. يجب أن نوقف العنف ونحارب هذه الظاهرة الفظيعة."

وتابعت بروفيسور شالفا وي، "لا يُعقل أن تكون نصف حالات قتل النّساء في اسرائيل في المجتمع العربي، الذي يمثل 21في المئة من عامة السكان. قد ترتبط هذه الزيادة بظاهرة العنف العام المتصاعدة في المجتمع العربي، حيث قُتل حوالي 120 شخصاً هذا العام، ومن بينهم 14 امرأة (12في المئة)، 12 منهن قُتلن لأسباب عائلية أو جنسية، واثنتين قُتلن برصاصات طائشة عن طريق الخطأ"، وأضافت "من المهم أن نلاحظ أن

بعض جرائم قتل النّساء لم يتم حلّها بعد من قبل الشرطة، وأن معدل حل جرائم قتل النّساء في المجتمع العربي أقل من المجتمع اليهودي." وأشارت بروفيسور شالفا وي، أنه "على الرغم من كون هذا الاتجاه ظاهرة مقلقة في إسرائيل، إلا أن معدلها أفضل بكثير من أي مكان آخر، بما في ذلك في الولايات المتحدة والعديد من الدول في أوروبا."

* * *

جيش الاحتلال يزعم زيادة بتجنيد الدروز رغم التمييز ضدهم

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

رغم انخفاض التجنيد في جيش الاحتلال لأفراد الأقليات السكانية، فإن رقما مفاجئا يكشف عن زيادة في عدد المجندين الدروز في الوحدات القتالية. وتشير التقديرات إلى أن سبب الزيادة يرجع إلى مزيج من أنشطة جيش الاحتلال في أوساط الدروز، وقيادتهم للجبهة الداخلية في مناطقهم السكنية خلال فترة كورونا، وتجنيدهم في برامج قرّبتهم من الجيش، بعد أن تعرضوا للتحريض ضد الخدمة فيه، خاصة خلال حرب غزة الأخيرة 2021.

نقل أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع واللا، عن أوساط في الجيش قولها إن "دوافع للخدمة القتالية لدى الأقليات عموما، والدروز خصوصا، تعزى إلى عدد من العمليات البطيئة التي قام بها الجيش، بما في ذلك عمل قيادة الجبهة الداخلية جنبًا إلى جنب مع قرى ومجتمعات الأقليات خلال فترة كورونا."

وأضاف في تقريره" أنه "بحسب المعطيات، فقد تم حشد 501 من أبناء الأقليات في 2019، 249 منهم لمسار المحارب في الوحدات القتالية، وفي عام 2020 تم تجنيد 561 من الأقليات، منهم 299 فردًا تم تجنيدهم في مسار المحارب، أي بنسبة 53٪، وفي عام 2021 تم تجنيد 476 من أفراد الأقليات إجمالاً، وهو رقم يشير إلى انخفاض كبير، لكن من بينهم 292 تم تجنيدهم للخدمة القتالية، أي 61٪ منهم."

وأشار إلى أن "مسؤولي الجيش يقدرون أن أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض تجنيد الأقليات في الجيش الإسرائيلي ينبع من التحريض أثناء وبعد عملية حارس الأسوار في مايو 2021، وخلال العملية امتلأت الشبكات الاجتماعية بالتحريض والكراهية والتهديدات ضد أفراد الأقليات الذين يخدمون في جيش الاحتلال." وأوضح أنه "في المقابل، فإن استئناف زيادة الدافع للالتحاق بالخدمة القتالية تم من خلال جملة عوامل حدثت ببطء أولها الخطاب الإيجابي حول التجنيد للقتال، ما زاد في الحافز للالتحاق بالوحدات القتالية والخاصة، وثانيها عمل قيادة الجبهة الداخلية في قرى وتجمعات الأقليات خلال فترة كورونا، ما أدى للاتصال والنشاط المستمر من قبل شعبة القوى البشرية في الجيش، وبموجبها خضع أفراد الأقليات وأعمارهم بين 20 و40 لتدريب مختصر، وفصول مختلفة باللغة العبرية، ثم خدموا في الاحتياط، ومن يوليو

2020 حتى ديسمبر 2022، أكملوا التدريب، والآن يخدم 510 منهم في الاحتياط بقيادة الجبهة الداخلية."
وكشف أنه "تم حشد بعضهم خلال حرب غزة الأخيرة أغسطس 2022، في فرقة 210 العاملة بمرتفعات الجولان، كما أنه قدمت معلمات منهم في الجيش دروسًا تشجيعية باللغة العبرية لموضوعات الإنترنت والتكنولوجيا، حتى إن قدومهم للمدارس بالزي العسكري يخلق جواً إيجابياً تجاه الجيش في الآونة الأخيرة، التي شهدت اهتماما أكبر وتركيزا على المنطقة الشمالية ومرتفعات الجولان بطريقة لم نشهدها." وختم بالقول إنه "رغم التوترات التي نشأت بعد حرب غزة 2021، فقد عمل رئيس الأركان أفيف كوخافي على إيصال رسالة لأفراد من البدو والدروز، حول أهميتهم ومساهمتهم في الجيش، ومنحهم مؤخرًا أربع رتب برتبة مقدم للضباط البدو تماشيًا مع تقدير كبير للعمل على جبهة القتال."
رغم هذه المعطيات العسكرية الإسرائيلية، فإن من الأهمية التأكيد على وجود معارضة واسعة بين الدروز والبدو للانخراط في جيش الاحتلال، رغم أن نسبة الدروز الذين يؤدون الخدمة العسكرية في الجيش تبلغ 85في المئة، وهي تفوق نسبة اليهود المنخرطين في صفوفه، كما سجّلت الحروب التي خاضها مقتل قرابة 400 درزي، ممن خدموا في مختلف وحداته، خاصة ألوية المشاة المختارة المقاتلة، والشرطة، وحرس الحدود.
ورغم ذلك، تنشر وسائل الإعلام بين حين وآخر ما يعانيه الجنود الدروز من معاملة سيئة بلغت حد التعذيب المعنوي والبدني، والإساءات والإذلال من الجنود اليهود، فأحدهم تمت مقاطعته من قبلهم، ورفضوا التحدث معه، ووصفوه بأنه "كلب، وإرهابي فلسطيني"، وآخر طلب منه ضابطه اليهودي ذات مرة أن ينظف المرحاض، وحين رفض، مُنع من دخول غرفة الطعام، ولم يُحضر له طعام لثلاثة أيام، وحين قدم شكوى لقادته، تجاهلوها، ولم يتورع أحدهم عن زجره قائلا "انصرف من هنا أيها العربي."

* * *

تقدير إسرائيلي يتوقع عرقلة مسار التطبيع مع السعودية بسبب بن غفير

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

توقفت الأوساط السياسية والدبلوماسية مطولا عند ردود الفعل العربية الحادة على اقتحام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، بوصفها تعبيرا عن ضيق الصبر تجاه الحكومة اليمينية الجديدة، ومدى ضغط وزرائها على نقاط سياسية ودينية حساسة، خاصة بالنسبة للسعودية، فضلا عن الفرص السياسية الضئيلة التي تحصل عليه الحكومة في العواصم الغربية. وقد أظهرت موجة الإدانات التي جاءت من عمان والقاهرة وأبو ظبي والرياض ومدن عربية أخرى بعد اقتحام بن غفير الذي استمر 13 دقيقة فقط، مدى ضآلة المصداقية السياسية للحكومة اليمينية الجديدة، وإلى أي مدى يضغط شركاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الائتلاف على النقاط الأكثر حساسية للعالم العربي والغربي.

أكد باراك رافيد المراسل السياسي لموقع" واللا "العبري أن "أحد الأهداف الرئيسية التي أعلنها نتنياهو علنًا عند توليه منصبه هو توسيع اتفاقيات التطبيع، وتحقيقه بالذات مع السعودية، بزعم أنه من شأنه إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي بشكل شبه كامل، وربما يساعد في تعزيز حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولذلك فإنه في أول اجتماع لحكومته انتقد سلفه يائير لابيد، لأنه فشل في توسيع اتفاقيات التطبيع، لكن الرسائل الغاضبة التي نشرتها العديد من الدول العربية عقب اقتحام بن غفير تهدد بتخريب خطط نتنياهو للتوصل إلى انفراج مع السعودية." وأضاف في تقريره أن "من قاد موجة الاستنكار العربي والإسلامي هو الأردن، الذي استدعى السفير الإسرائيلي في عمان لتوبيخه، لأن اقتحام بن غفير انتهاك للوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، وقد دعم بقية العالم العربي الموقف الأردني، ولعل من ترأسهم هي الإمارات العربية المتحدة التي خطط نتنياهو لزيارتها الأسبوع المقبل، لأنه أعلن تأجيلها، وبغض النظر عن السبب، فإن اقتحام بن غفير لم يكن مفيدا إطلاقا ."

وأشار إلى أن "الإدانة السعودية لخطوة بن غفير جاءت سريعة نسبيًا، فالسعوديون هم قادة العالم الإسلامي السني، وأي ضرر يلحق بالمسجد الأقصى، حتى لو كان رمزيًا، هو شيء يجب أن يثوروا ضده، ويصدق هذا بشكل مضاعف مع تزايد الرواية الإسرائيلية بشأن قرب التطبيع مع المملكة، ولعل رد الفعل السعودي الحاد على بن غفير إشارة إلى المساحة المحدودة للغاية للمناورة التي تتمتع بها الدول العربية عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع حكومة اليمين الإسرائيلي، لأن أي توتر أو تصعيد على الأرض سيضطرهم إلى تهدئة علاقاتهم بها."

تكشف ردود الفعل العربية والإقليمية والدولية عن خطوة بن غفير أن الحكومة اليمينية تعاني من عجز كبير من حيث الائتمان السياسي في المنطقة والعالم، وستواصل الدول العربية والمجتمع الدولي فحص كل خطوة تقوم بها الحكومة باستخدام عدسة مكبرة، تجاه كل ما يمكن اعتباره انحرافا عن الوضع الراهن، بحيث يتم انتقاده وإدانته، وبالتالي كبح جماح أي مسار تطبيعي قد تشهده المنطقة، ما يعد إفشالا لمخططات نتنياهو الإقليمية.

* * *

استطلاعات

معاريف: تراجع في نسبة "الإسرائيليين" المتفائلين بـ"مستقبل الحكومة الجديدة!"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز "فيتربي" التابع "للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية" ونشره اليوم الأربعاء، أن هناك تراجعاً في نسبة الأشخاص المتفائلين بمستقبل الحكومة الجديدة في الكيان. ووفقاً لمؤشر "التصويت الإسرائيلي" لشهر كانون الأول (ديسمبر) 2022، بعد حوالي شهرين من الانتخابات، فإن الصورة ليست وردية، وهناك انخفاض ملحوظ (من 46في المئة في نوفمبر إلى 40في المئة في ديسمبر)، بين اليهود لوحظ انخفاض من 48في المئة في نوفمبر إلى 42في المئة في القياس الأخير، وبين فلسطيني 48 كانت نسبة المتفائلين أقل من البداية ولم يكن هناك تحول كبير (34في المئة في نوفمبر، 33في المئة في ديسمبر).

وأظهر تقسيم عينة اليهود حسب المعسكرات السياسية انخفاضاً في نسبة المتفائلين بمستقبل الحكم الديمقراطي في الكيان في جميع المعسكرات، حيث كان الانخفاض الأكبر في معسكر الوسط، والأقل في معسكر اليسار، حيث كان معدل المتفائلين فيه أقل بكثير من الآخرين. وكانت نسبة المتفائلين بالأمن الخارجي في كل المعسكرات السياسية أعلى من نسبة المتفائلين بالأمن الداخلي، والسؤال الذي يطرح نفسه "هل قلة المتفائلين في الوسط واليسار بخصوص مستقبل الأمن الداخلي مرتبط بتعيين إيتمار بن غفير وزيراً مكلفاً بالأمر؟."

وفيما يتعلق بالتغيير المتوقع في "مكانة إسرائيل الدولية"، فإن الفجوة بين المعسكرات السياسية كبيرة، في اليسار- 85في المئة يتوقعون تغيراً نحو الأسوأ، وفي الوسط 74في المئة، في المقابل في اليمين، 36في المئة فقط يقدرون أن "موقف إسرائيل" سيتضرر بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

عند السؤال عن وضع الحقوق المدنية لفلسطيني 48 في "إسرائيل"، كانت نسبة الذين يعتقدون أن تشكيل الحكومة الجديدة سيزيد من سوء وضعهم بين اليهود وبين فلسطيني 48 متشابهة (47في المئة و 53في المئة على التوالي). وقدّر ثلاثة أرباع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن تأثير الحريديم على "السياسة الإسرائيلية" كبير أو كبير جداً مقارنة بنسبتهم من بين السكان.

* * *